

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية كانت أرفع اللغات السامية، وهذه اللغة لغة أعظم كتاب الله الذي أنزل إلى أعظم نبيه - صلى الله عليه وسلم - . اختارها الله من سائر اللغات في العالم لعظمة شأنها وكمال مجالها. وكذلك استخدامها في عدة أمور المسلمين من عبادة ومعاملة وعملية التعلم.

اللغة العربية بالنسبة إلى طلاب إندونيسيا لغة أجنبية، لذلك تعليمها ليس كتعليم اللغة الإندونيسية، لها نظام خاص الذي لا يجدها في تعليم سواها. مثلا في الأهداف والمواد الدراسية وطرق التعليم.

والأغراض الأولى في تعليم اللغة الأجنبية هي: تطوير استطاع الطلاب في استعمال اللغة، إما قولاً أو كتابة. وتقدير استعمال اللغة في عالم تعليم اللغة يسمى بمهارات اللغة. وتشتمل اللغة على أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وأما مهارة الاستماع ومهارة القراءة من المهارة الاستقبالية، وأما مهارة الكلام والكتابة من المهارة الانتاجية¹.

لأن اللغة العربية لغة أجنبية بالنسبة إلى طلاب الإندونيسيا، إذن لا بد لمعلمها مهارة التعليم. لأنه قد يكون العالم في علمه بجزء عميقا واسعا، ولكنه قد لا يكون معلما بدرجة تناسب بعلمه، لأن نقل العلم من المعلم إلى المتعلم يحتاج إلى مهارة وطريقة مناسبة للمتعلم. وليس كل طالب يفهم الدرس بطريقة واحدة، لذلك لا بد لمعلم يعدّ عدة طرق التعليمية المناسبة لهم.

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hal 129.

مهارة الكلام هي إحدى المهارات الأساسية، التي يحتاج المتعلم إلى إتقانها. وكما عرفنا أن الحاجة إلى هذه المهارة المهمة اشتدت في زماننا الآن، مثلا للطلاب المعاهد الذين يتعلمون علوم الدين وأشد احتياجهم حينما يريدون التعلم في خارج البلاد، ولاسيما في البلاد العربية. هذا نعرف من أهمية الاتصال الشفهي التي زادت بين الطلاب في المعاهد حيث يجب لهم في تطبيق اللغة ليلا ونهارا. ولأن اللغة هي الكلام، من أجل ذلك لا بدّ أن يُكثر ما يوجه إلى تطبيقها وتطويرها وكذلك يُؤكد توصيل المعلومات وفهمها من قبل المستمع حتى يستطيع فعل ما أشار إليه المتكلم. وبالتالي، يقال أن التحدث بمهارة يجب أن يحفظ المفردات. تعتبر إضافة مفردات الشخص جزءا من عملية تعلم اللغة أو تنمية قدرة الشخص على إتقان اللغة².

باري مشهورة بقرية اللغة، لأن فيها دورات تعليم اللغات المتنوعة منها اللغة الإنجليزية والعربية والتركية وغير ذلك. والطلاب جاءوا من جميع ناحية الإندونيسيا غربية كانت أو شرقية. بل بعضهم جاءوا من خارج بلاد الإندونيسيا، مثل ماليزيا. وتتميز مؤسسة مركز العربية في تعليم اللغة العربية من غيرها. حيث تكون مشهورة بين طلاب الجامعات الإسلامية ولاسيما في قسم تعليم اللغة العربية وقسم آداب العربية وطلاب المعاهد الذين يريدون التعمق في اللغة العربية وتطبيقها، لأن في هذه المؤسسة يجب لكل طلاب أن يتكلموا باللغة العربية سواء كان جديدا أو قديما. وكذلك لمن أراد تكميل الدراسة إلى الجامعات في خارج البلد، مع أنّها جديدة بالنسبة إلى الدورات الأخرى، سجل في هذه المؤسسة مائتا طلاب تقريبا لكل دفعتها الذين يُوزعون في عدة البرامج، مثل: برنامج الصفر والإعداد وشرق الأوسط والتخصص في قراءة الكتب وبرنامج أكبارناس الذي يتركز في تطوير مهارة الكلام. وتخرج في هذه المؤسسة آلاف الطلاب الذين جاءوا من أنحاء إندونيسيا بل من خارج البلد. وبعد تخرجهم فيها يواصلون الدراسة في عشرات

² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif*, (Malang: UIN Malik Press, 2017), hal. 57

الجامعات في خارج البلاد، منها: مصر واليمن والتركيا والمملكة العربية السعودية والمغرب وغيرها من بلاد العرب والعجم.

أكبارناس برنامج لم يسبقه خالٍ من الطلاب المسجلين مثل بعض البرامج الأخرى في هذه المؤسسة، بل سجل فيها على الأقل عشرونات لكل وقت إذا فتح هذا البرنامج، لأن هذا البرنامج يُفتح لكل شهرين مرة واحدة لمدة دراستها شهران. تمتع الطلاب فيه من مواده وطرق تعليمه ودروسه سهولة كانت أو صعوبة. تخرج فيه الطلاب ماهرين بالكلام مستطيعين صناعة أي جملة أرادوها، مع أن بعضهم مبتدئون في اللغة العربية لا يعرف اللغة العربية كثيرا إلا في هذا البرنامج. بل هم يقصّون قصة طويلة باللغة العربية تماما دون مختلط باللغة الأخرى مثل الإندونيسية أو جاوية.

هذا الذي يجعل الباحث أراد أن يبحث في هذا البرنامج، كيف يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية بالطلاقة دون التفكير بالطويلة. كيف كيف عملية تعليم أساتيدهم في التخطيط والبيان لهم. وكذلك كيف استراتيجية الطلاب في حفظ المفردات الكثيرة والممارسة في تطبيقها واستخدامها في الكلام حتى تكونوا متكلمي اللغة العربية بالطلاقة. لذلك وضع الباحث بحثه تحت الموضوع: " عملية التدريس في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب برنامج أكبارناس (دراسة الحالة بمركز العربية باري كديري)" . ويرجو الباحث أن ينفع هذا البحث لطلاب اللغة العربية وكذلك المدرسون في هذه اللغة الجليلة.

ب- مشكلات البحث وحدوده

كان البحث ينقسم على ثلاثة حدود، وهي:

١- مشكلات البحث

كما بيّن الباحث في خلفية البحث السابقة فالآن يبيّن المشكلات التي أراد الباحث في تحليلها وهو عن استراتيجية المدرس في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب برنامج أكبارناس في مركز العربية باري كديري بدراسة الحالة. بناء على ذلك، بحث الباحث في عملية التدريس فيه أي ما هو المدخل والاستراتيجية المستخدمة من قبل مدرس اللغة العربية

في إلقاء المادة. ثم لمعرفة المشكلات والحلول لكي يعطي الباحث الانتقاد والنصيحة لتصميم الوسائل التعليمية في ترقية مهارة الكلام بعده.

٢- الحد الموضوعي:

حدد الباحث هذا البحث بالموضوع عملية التدريس في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب برنامج أكبارناس (دراسة الحالة بمركز العربية باري كديري).

٣- الحد المكاني :

هذا البحث سيكون في مركز العربية باري كديري تخصص في برنامج أكبارناس فقط.

٤- الحد الزمني :

ويحتاج الباحث إلى وقت قديمة ليبحث في هذا البحث وهو في الدفعة التاسعة والأربعين إلى الدفعة الخمسين أو في شهر تشرين الأول إلى تشرين الثاني.

ج- أسئلة البحث

اعتمادا بما بيّن الباحث في خلفية البحث وحول مشكلة البحث فالآن يحدد

الباحث أسئلة البحث وهي:

١- كيف تكون عملية التدريس في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب برنامج أكبارناس

بمركز العربية باري كديري؟

٢- ما هي العوامل المؤيدة والمعوقة في ترقية مهارة الكلام في برنامج أكبارناس بمركز

العربية باري كديري؟

٣- ما المزايا والعيوب في تعليم مهارة الكلام في برنامج أكبارناس مركز العربية باري

كديري؟

د- أهداف البحث

اعتمادا على الأسئلة البحث، مما يريد الباحث الأهداف من هو :

١- لمعرفة كيف تكون عملية التدريس في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب برنامج

أكبارناس بمركز العربية باري كديري

٢- لمعرفة ما هي العوامل المؤيدة والمعوقة في ترقية مهارة الكلام في برنامج أكبارناس

بمركز العربية باري كديري.

٣- لمعرفة ما المزايا والعيوب في تعليم مهارة الكلام في برنامج أكبارناس بمركز العربية

باري كديري

هـ - أهمية البحث

يتكون لهذا البحث فوائد كثيرة فهي كما يلي :

١- من الناحية النظرية

أ. نتيجة هذا البحث مهمًا في مجال تعليم اللغة العربية خاصة لمعرفة نظريات عملية

في تعليم مهارة الكلام المستخدمة في برنامج أكبارناس بمركز العربية باري كديري.

ب. النتيجة من هذا البحث تكون من أفكار أو مصادر في عملية تعليم اللغة العربية

وبالخصوص عن مهارة الكلام.

٢- من الناحية التطبيقية

أ. لمركز العربية باري كديري :

النتيجة من هذا البحث تكون ميزانا للمعرفة عاقبة عن استخدام الاستراتيجية

المختلفة لترقية في مهارة الكلام في الدورة أو في أمكنة أخرى واختيار المناسب بشخصية

الطلاب.

ب. للطلاب:

أن يساعد الطلاب لترقية كفاءتهم في اكتساب اللغة العربية وبالخصوص مهارة

الكلام.

ج. للباحث

للباحث فائدة كثيرة منها لزيادة المعلومات والخبرات في استراتيجية المدرس لترقية مهارة الكلام في برنامج أكبارناس بمركز العربية باري كديري.

و- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة أهدافها لتكون مقارنة ومراجعة بين ما كتبها السابقون من الباحثين وما كتبه الباحث الآن. وقد بحث في مثل هذا البحث كثير من السابقين، وسبيبت الباحث بعضها، مثل:

١- إرما نور علمي، (٢٠١٥)

أ. **موضوع البحث:** "عملية تدريس اللغة العربية (دراسة متعددة الاحداث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي و الفصل العام)".

ب. **أهداف البحث:** يهدف هذا البحث لمعرفة تطبيق عملية تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل النموذجي، ولمعرفة تطبيق عملية تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار في الفصل العام.

ج. **منهج البحث:** استخدم الباحث في هذه الدراسة بحث الحالة بالمدخل الكيفي، وأدواته المقابلة والملاحظة ووالوثائق. ثم قام بتحليل البيانات وعرضها.

د. **أهم النتائج:** وأما أهم نتائج هذا البحث هي: أن المدرس في الفصل النموذجي يختلف في استخدام الاستراتيجية مع المدرس في الفصل العام. والطريقة المستخدمة في هذين الفصلين هي الطريقة السمعية الشفهية والطريقة الانتقائية.

٢- رملي، (٢٠١٢)

- أ. **موضوع البحث:** " استراتيجيات تنمية مهارة الكلام بحث إجرائي في مدرسة بيت العز الابتدائية الإسلامية بمعهد بيت العز للتربية الإسلامية ببالونج كولون جمبير "
- ب. **أهداف البحث:** يهدف هذا البحث لتحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام، ولوصف كيفية تطبيق استراتيجية تنمية مهارة الكلام، ولقياس تطورات كفاءة الطلبة في معهد بيت العز للتربية الإسلامية ببالونج كولون جمبير.
- ج. **منهج البحث:** استخدم الباحث في هذه الدراسة هي دراسة في الإجراء العملي الصفّي (*Classroom Action Research*)
- د. **أهم النتائج:** وأما أهم نتائج هذا البحث هي: أن تطبيق استراتيجية تنمية مهارة الكلام في مدرسة بيت العز الابتدائية الإسلامية بمعهد بيت العز للتربية الإسلامية ببالونج كولون جمبير له الفعالية في ترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

٣- بيلي، (٢٠٢٠)

- أ. **موضوع البحث:** " استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصري فونوركو "
- ب. **أهداف البحث:** : يهدف هذا البحث لمعرفة استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصري فونوركو، ولمعرفة العوامل المساعدة على نجاحه والمشكلات التي يواجهها الطلاب في تطبيق مهارة الكلام.
- ج. **منهج البحث:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المدخل الوصفي النوعي بطريقة جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق.

د. أهم النتائج: وأما أهم نتائج هذا البحث هي: استنتج البحث أن استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس النظرية السلوكية في معهد الرسالة العصري فونوركو هي إنشاء منظمة اللغة القوية وتصميم البرامج وتطبيق الكلام إجباريا.

٤- جافري غوناوان، (٢٠٢١)

أ. موضوع البحث: "استراتيجية مدرس اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة المدرسة الثانوية بمعهد الرحمة الإسلامي للبنين مالانج"

ب. أهداف البحث: يهدف هذا البحث لوصف استراتيجية مدرس اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام، ولوصف السبب الأساسي لمدرس اللغة العربية في تطبيق أنواع من الأنشطة اللغوية، ولوصف مواصفات الاستراتيجيات في تعليم مهارة الكلام للمستوى المبتدئ.

ج. منهج البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة المدخل الوصفي النوعي بطريقة جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق.

د. أهم النتائج: وأما أهم نتائج هذا البحث هي: تعيين الهدف التعليمي بالوضوح، ووصف المعوقات التعليمية المواجهة ومحاولة حلها، ويكون السبب الأساسي في تطبيق أنواع من الأنشطة اللغوية هي مراعاة أحوال الطلبة.

٥- إلسيا ادلبايفا، (٢٠١٩)

أ. موضوع البحث: "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في شعبة اللغة العربية والأدب في جامعة قازان الفيدرالية"

ب. أهداف البحث: يهدف هذا البحث لاكتشاف تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام في شعبة اللغة العربية والأدب بجامعة قازان

الفيدرالية، ولاكتشاف تقويم استخدام الاستراتيجية لتعليم مهارة الكلام.

ج. **منهج البحث:** استخدم الباحث في هذه الدراسة البحث الكيفي على منهج الحالة بالمدخل الوصفي النوعي بطريقة جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق.

د. **أهم النتائج:** وأما أهم نتائج هذا البحث هي: تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام في شعبة اللغة العربية والأدب بجامعة قازان الفيدرالية بأنواع من الاستراتيجيات التعليمية وهي: الاستراتيجية المركزة على المتعلم وعلى المعلم وغير ذلك، وكذلك تقويم استخدام الاستراتيجية لتعليم مهارة الكلام في جامعة قازان الفيدرالية تستخدم اختبار الشفوي.

٦- رشيديانة جاحياكل، (٢٠١٨)

أ. **موضوع البحث:** "إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار الحكمة بيما"

ب. **أهداف البحث:** يهدف هذا البحث لمعرفة إستراتيجية تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار الحكمة بيما ومعرفة خصائصها.

ج. **منهج البحث:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المدخل الوصفي النوعي بطريقة جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق

د. **أهم النتائج:** وأما أهم نتائج هذا البحث هي: أن الاستراتيجية المستخدمة هي استراتيجيات التعليم المتفاعلات واستراتيجية المشاهدة الصور، وأما خصائصها هي باللغة السهولة.